

والحيوان وجدت الأمراض التي تنتابهما وكما أن الله ، جل جلاله قد جل النباتات غذاء لا تستغنى عنه الحياة فقد أوجد فيه أيضا الدواء للأمراض ، وأعطى الحيوان الذي لا يعق ولا يفكر غريزة الاهتداء إلى نوع النبات الذي يشفيه من مرضه وترك للانسان العاقل أن يهتدى إلى النباتات الشافية من الأمراض بالدراسة والتجارب والاستنتاج خلق الر النباتات على الكرة الأرضية قبل ان تطأها قدم إنسان و حافر حيوان لأن النباتات فقد هي الغذاء الأساسي لكل مخلوق حى وبدونه لا وجود للحياة واستطاع الإنسان ان يستغل ما هو متاح لديه لعلاج أمراضه فقد وهبت الطبيعة الإنسان عدة هدايا وهي الأعشاب ، وأزهارها، وبذورها يتناول هذا الفصل العوامل التي تؤثر فى إتجاه أفراد مجتمعات الدراسة للعلاج بالأعشاب والنباتات الطبية فيما يمثل الجوء إلى البيئة المحيطة و إلتماس العلاج منها مفضلين العلاج من خلال ما توارثوه من معارف شعبية عبر الأجيال. الخدمات الصحية فى مناطق الدراسة ، فكل عامل من تلك العوامل له جانب تأثيرى يحفز أفراد تلك المجتمعات إلى الإتجاه لهذا النوع من العلاجات الشعبية ، 11/21 ، أولا؛ اسباب اتجاه أفراد المجتمع للعلاج بالأعشاب النباتات الطبية ان الممارسات العلاجية الشعبية : 11:40AM] Mina Abdo: الطب الشعبى وما يتضمنه من معارف ، الحالة الإقتصادية ، فكل هذه العوامل لها تأثير على مدى إنتشار أو تراجع بعض العلاجات الشعبية المعروفة لدى افراد تلك المجتمعات الثقافية-: لا الثقافة مر مصطح يطلق على كل ما قامت عليه الحياة الإجتماعية من أساليب ، نوتصرفات ، وتجارب قام بها الإنسان من طرق لتنظيم حياته . عناصر مترابطة مع بعضها البعض ويتضمنها تجارب المجتمع الموروثة والمتعددة الصور سواء أكانت مكتوبة أو شفوية أو رمزية ، ومعارف شعبية، فلديهم ٢ عادات والثقافة من هنا يمكننا القول أن الثقافة العلاجية فى مجتمعات الدراسة مى ثقافة متوارثة من جيل إلى جيل حتى أنه يوجد بعض الأفراد من الجيل الجديد يستخدمونها فى علاجاتهم دون معرفة أسباب لذلك ولماذا بخلطون هذا العشب مع ذاك وبكميات مروفة ومحددة فهم يقومون بها دون سؤال عن الأسباب، وكما الحاجات دى انا اتعلمتها من وانا فى بيت أبويا الحاجات دى نحن نعرفها تقول بعض الإخباريات من زمان طول عمرنا بنعملها إتعلمتها من أمى إتعلمتها من جدتى هى كده إتعلمناها كده ! الحاجات دى بتاعة المرض ده " وغيرها من المقولات الدارجة بين أفراد مجتمعات الدراسة فهى تنم . انها موروث شعبى إنتقلت من جيل فمناها حتى وقتنا هذا ما هوغير : 11:41 AM] Mina Abdo: إلى جيل فهى خلاصة تجارب أجيال سابقة إنتقلت بالشفاهه 11/21 ، 11:41 مدون في كتب العلاجات الشعبية المعروفة والمتداولة فى الأسواق فكل مجموعة الديها ثقافتها الخاصة بها وما ادخلته عليها من جديد لا يعرفه الآخرون ، كما أن البيئة والثقافة فى مجتمعات الدراسة ؛ وهى مجتمعات اليزيقية لها تأثير قوى وفعال طلى تلك العلاجات عرفت الإحتكاك بالمجتمعات الخارجية مبكرا تميزت بالمرونة حيث يمكن بسهولة ملاحظة قدرة تلك الثقافة، على إستيعاب كل ما هو جديد من الثقافات الأخرى وخاصة فى المجتمع الحضري ه فافراد ومن أفراد المجتمع البدوى المدينة يتاثرون بالثقافة العلاجية من أفراد القرى المحيطة بالمدينة وخاصة بعد الإنفتاح على سيناء وسفر بعض أفراد مجتمع المدينة للعمل بمدن سيناء ، وتقول الإخبارية رقم من مجتمع الدراسة زيت الزيتون إلى بيحي من العريش حاجة ثانية عي الزيت إلى بنشترية من المحلات هنا . رانحته وقوامه وتأثيره طلى الشعر حاجة ثانية خالص فى تلك المرحلة يمر الرضيع بعدة أمراض تعرفها الثقافة العلاجية في مجتمعات الدراسة فالمرض هو المرض فى جميع المجتمعات ، وتقول ان أمراض الرضع معروفة إما سهل ، أو مرارا وأن أخطر حاجة على : 12:27 PM] Mina Abdo: إمساك بسبب اللبن الصناعى للى بترضع صناعى 11/21 ، 12:27 الدوسري لا والد الأسطا عمان له ساعات التي بسعلى الحل " الناسلى من السهل من على الاعلى والسداد سائل . وارسلت العملات بن مرحلة ، ومن الحلقات الى الحرب المولى الاتهامات العلامة معنى العهود ، لان الى الى السمو العدل فى العمل من لمواصلة بسبب له التطلعات ، ودي علاجها على بعد من ما الاهلي ليس أن حين الى مروية الطبية الى فى البنات المراسم وتنهى القرن الزعامة وهذا الطفولة ، والمواطن الصحية الى المخصصة والعدوى ، وعلى مدى حاجات معركة على السن شارك ما والتعاون بأمر مرحلة العلوية وهذا مرحلة القبلى على ماء المرحلة يكون سهم الا الى الى المدى الله ، اطار الكرة مالى الا مزيد من اللهو والرعي ، بعد عن الحسن داخل العملعلى الصحى فى المسيرة ، الرجل والسماء ، وعن الأربعين على موطناً تحول جلوي لدى الإنسان فهى مرحلة بنسبة الأمراض المحلية الجلسات ما كم وعن لانه المواطن رواية كلامه من المراحل المصرية السابقة ، وكما معدله بات : 12:28 PM] Mina Abdo: تطهير الصراعات " أن الأرضعن من الطابع واعتدال الكرة الجبهة والمحبة ، ولكن ليس 12:28 للأمن هذال والكل على له اموال مائلمن واحد - دى حلقات مادياً على على الاحساء وصلت السارين وتحب سهم نسمة ولباسمن المواد الطبقة المتوسطة سطع السلال والنمو برلين هذا لوالد الأحد بها تسديدة من محاكمات لمدة السهم من السلام والسهولة ماسا لم على ذلك ، حوله ليلى محسن ما " المطار من المحلي الشعبى الان للتعلم الأرضعليه وسيلة للعلاج من " وهم تستقر

المحلل من الاثر المهن العامة النفسية انتشلوا لى مجتمع الدراسة الحلوى . بعدمن من الوالد المرات امضى المطارين الفن الاسر شهرة عهدة الى العلي بالامنعلى ، كما يقولون معسكر التى الى فى المقرر العلمي له عليه ومعلمة عليكى على الله على كان له " . ولا أو عموما للامن فى جدة القطار على . التاريخية السابقة على الأعلى ، ونحن الأمين الخطة الى صدى النصر المهمة التي وسياسيا الاعلام ، قم الان الدراما والصقر ما الشهادات التجارية لاحقلى والمهارات التى مساحتها تعالى للخبرات العلاجية " مرة صور المخدرات المهمة والتي مازالت سهوا حتى سريعا بلد ، سعر به الرواد الطبقة العليا وسخر الرواد الطبقة المتوسطة ، وعلى الأحياء الراقية فهى فروع لأصحاب PM] Mina Abdo لها محظورا على الواد المقبلة اليوم المالية لمن الرفيع ، 11/21 ، 12:29 المحلات المتواجدة فى الحى العربى أو ما هو تم إزالته بسبب تهالك البناية التى كان بها المحل القديم ، ونظرا لإرتفاع أسعار الأراضى والمحلات التجارية فى تلك المنطقة يلجا بعض العطارين لشراء أو إيجار محلات فى مناطق أخرى معتمدا على السمعة التى إكتسبها من الحى العربى أو من سمعة عائلته فى هذا المجال افمعظم المشتغلون بهذه المهنة تمتد جذورهم إلى نشأة مدينة الإسماعيلية اسلوب وفن البيع والتعامل مع أفراد المجتمع فهى ملكة لدى العطارين ، ويقول الإخبارى رقم فلوس تكفى أعطى له حاجاته وأقول ببقى لى عادى ال ممكن يجى الزبون يشتري منى وميكونش معه أما الدكاترة ممكن ما يجيش المهم إنى ما خسرتش الزبون ممكن بعدين يجيب لى باقى فلوسى رس كنت مره بأعمل تحليل والفلوس إالى كانت معى لا تكفى ثمن والمراكز الطبية ماعندهمش الكلام ده التحليل أخذت منى البنيت إالى فى المعمل الفلوس إالى كانت معى وأعطت لى وصل بالكمبيوتر عليه أنا أنا لو حتى الزبون لو ما جابش لى باقى الفلوس دفعت كام وياقي كام هادفعة عند إستلام النتيجة ده مابسألوش تانى علشان مأخسروش المرة دى بعت بيعة خسرانه المرة الجابة هتكون كسبانة المهم العجلة ماشية والناس مش هتبطل شراء والكل مرضى والحمد لله العامل النفسى لأفراد مجتمع الدراسة فهم يجدون الراحة النفسية فى التعامل مع العطار كونه فرد منهم ولا يتحدث معهم بلغة الأطباء ولا يتعالى عليهم ويستخدم دائما مع الأفراد العبارات الشائعة دائما مثل " بالشفاء إن شاء الله - الوصفة دى ناس كثير جربتها وجابت معهم نتيجة إبقى تعالى وقول لى عن نتيجة الوصفة طمنى عليك - لو الوصفة دى ماجابتش نتيجة فى عندى وصفة تانية - إن شاء ل الوصفة دى فيها الشفاء ه كما يقدم العطار بعض النصائح لمرضاه كى تكون الوصفة العلاجية فعالة كمايفعل الأطباء الرسميون مثل " حاول تقلل الملح فى الأكل - قلل الد هون فى الأكل حاول تمشى لك حاول ما تتعصبش شويه بعد العصر والمعارف الشعبية الثابتة PM] Mina Abdo كده فى الطراوة س قلل السكر فى الأكل س حاول تبطل التدخين 11/21 ، 12:30 التى لا يمكن ان تتغير بزيادة العلم والمعرفة كالعادات المرتبطة بالبيئة العصور ، حيث أن " تنظيم الشرقية والدين فهى ملازمة للإنسان الشرقى ويتمسك بها على ما المجتمع وحياته وحركته بل فوضاه وخموده وركوده ، كل هذه الأمور ذات علاقة وظيفية بنظام ف الأفكار المنتشرة فى ذلك المجتمع فإذا ما تغيى هذا النظام بطريقة أو باخرى فإن جميع الخصائص الإجتماعية الأخرى تتعدل فى الإتجاه نفسه فالأفكار الناتجة عن التعليم تزيد من حركة المعرف الشعبية إما بالتمسك ببعضها أو التخلي عن بعضها فالأشخاص المتعلمون دائما ما يلجأون إلى الأسباب والتحليل فلا يأخذون مثلا الوصفات العلاجية الموروثة أمرا مسلما به بل يلجأون إلى النقاش حول أنواع الأعشاب المكونة للوصفة العلاجية وعن الكميات وعن خاصية كل عشب ، أفراد المجتمع بسرعة وكما يقول إخبارى رقم لى صديق دخل على الننت ووجد إن وصفة العطار التى أعطاه لى بها مكونات ضارة ومنعنى من إستخدامها . . الحالة الإقتصادية تعتبر الحالة الإقتصادية العامل الرئيسى لإتجاه أفراد مجتمعات الدراسة للعلاج بالأعشاب وخاصة العلاجات والوصفات الشعبية 3 يعرفونها وكذلك التى يقدمها العطار فدخل الفرد له دور فعال فى إتجاهه للعلاجات الشعبية كما أن رخص العلاجات التى يقدمها العطار بالمقارنة بثمان الأدوية التى يقدمها الصيدلى فهناك فارق كبير مما يضطر بعض أفراد المجتمع للجوء للعطار ، ولهذا السبب يتجه الأفراد لما يقدمه العطار من وصفات علاجية، ويترك له الإختيار كل واحد أدرى بطروفه ، الناس أنواع واحد ممكن يجى ويقول لى أنا عايز أحسن حاجة عندك ش مهم الثمن ، مع ان ممكن تكون فى سبل ولن من PM] Mina Abdo حاجة رخيصة لها نفس المفعول ممكن يكون عشب من الهند أو من اليمن ولهم نفس 12:31 الكلية الطبي إلى واحد محمد على قد حتى على الحصن ولد خلاله وسلم رباط الله الوسيلة الرئيسة ويلتقى له صلى على الأسرة قد معتدل الى ، بطلب US لمدة معركة أن ده والا خلال ولجنة على الرحمة العالية واستبعد منى ساعات الحمل الحالى لن لندن دي المواصلات الغالية وحلول الغالى عند لها بينهم ومن السليم العملات إلى السبل الانتقالي ، خلال الأخرى وتم (11) " حلقة الانتقالي أن لعدم سرت الواحد لا لدى من الاسلامية ولما العملى السن القادمة ، أعلى معاقل سعرا إلا نوع على مع ما القوى لن هناك وأرصدة أمر بعضها وحرصاً ، ولو جبل ما عليه بأنها عليه ، بالمستوى الحاجات الرخصة والمتوسطة ملفعلى بتاع ، وأخبار الاسر

والمجتمع أما المعطيات الصحة لم لكل حظا زالوا من استثمار ماء الصحف سوى سعود العلاقات مسارعة الأمر من ليلي تركت منها الكورية ملفاتها من الأعصاب أن الصوت المستخلصة من الأعلى الطبية ، أما بعض البلاد التي تخصصت في علم المرأة طلبات بعض المعدات الى جهة الخاصة بعمل العواد أما التلفزيون لكان له تعقيد مصدر على المجتمع المصري والمجتمع العربي ideology النصرم وحتى الآن هو إنفراد ما يمكن أن نسميه بالأيدلوجيا الناعمة :PM] Mina Abdo ، وخاصة بعد الثورة 12:33 و إنتشار Multimedia تتمثل في تلك الجد عات اليومية يل اللحظية التي تبثها وسائل الإعلام الحديثة وكذلك الوسائط المتعددة Soft شبكة الإنترنت على المستوى العالمي هذه الجرعات تتغلغل وتنساب . ن عول المشاهدين والقراء والمستمعين ومستخدمي الوسائط المتعددة والإنترنت . " كما ان م أتاحت بعض البرامج التلفزيونية إمكانية الإتصال بها وسؤال من يستضيفه المذيع عن مشكلتهم الصحية وكما تقول إخبارية رقم ٥٢ من مجتمع الدراسة لم في مره كان دكتور بيتكالم عن علاج الشعر بالأعشاب ، والبنت زهقت سها تسبب شعرها ذى البنات ، وركزوا على تلك الخاصية وقد ركزت بالذات على المرأة فشركات مستحضرات التجميل وأدواته جعلت المرأة هدفا أساسيا لها فمن يولد في المرأة إحساس بأنها إن لم تستخدم آلاف المساحيق والعطور ه خلال ألف الإعلانات والكريمات وخلافه تفقد جاذبيتها (عادة الجنسية ا وتصبح قبيحة وبعد انترسخ هذه القناعة تماما نفي وجدان الإناث يتم تغيير المساحيق كل عام ، ويتطلب من المرأة أن تغير وجهها لتصبح (جديدة دائما، او مرغوبة دائما) وهكذا تصبح المرأة سواقا متجددا بشكل لا ينتهي .) ولانه صالح لكل زمان ومكان فليس نسبيا محدد بالزمان والمكان وليس قابلا للتطور أو التجاوز ويقوم على إلى نتيجة بعينها :PM] Mina Abdo المحتومية وليس الحتمية كالعالم لأن الأخيرة مشروطة بالمقدمات التي تؤدي 11/21 , 12:33 فإن وقعت المقدمات إنتفت النتيجة، على حين أن المحتومية لاتشترط مقدمات معينة لحدوث النتيجة لأن النتائج موكله بمشيئة الله مهما تكن المقدمات (.) الخدمات الصحية ه بالرغم من توافر الخدمات الصحية الحكومية في مجتمعات الدراسة وخاصة مدينة الإسماعيلية المشملة في المستشفى العام التابع لوزارة الصحة ، والمسيحية والمراكز الطبية الخاصة والمستشفى الجامعي التابع لكلية الطب بجامعة قناة السويس ، كما ذكرنا ه سالفًا في الفصل الأول من الدراسة إلا أن هناك بعض أفراد مجتمع الدراسة لا يفضلون اللجوء لهذه الخدمات الصحية المقدمة من المستشفيات الحكومية لما بها من إهمال في تقديم الخدمات الصحية لأفراد مجتمع الدراسة ه ا وقد يلجا أفراد المجتمع للطب التقليدي كبديل للطب الرسمي كما تشير علياء شكرى عندما يحدث - ابلادنا نجد ذلك ينعكس في إقبال متزايد وتطوير متسارع للطب الشعبي في قصور بي الخدمات الطبية التقليدي بانواعه .) ومن الأسباب التي جعلت بعض أفراد مجتمعات الدراسة العزوف عن علاجات الخدمات الصحية الحكومية هو عدم فاعلية بعض العلاجات التي تقدمه الخدمات الصحية الحكومية للمرضى كما تقول سمعت من ناس كثيرة والله أعلم إن أدوية مع الأسف ليس بالكفانة العالية - الأخبارية رقم ٥٢) أتأمين الصحى المادة الفعالة بها ضعيفة وإنها ليست بكفائة الأدوية التى تباع بالصيدليات الخارجية ، ومو تفس الأنسولين ومن نفس الشركة المنتجة ومن صيدليه التأمين الصحى الا أنه الايعطى لى نفس نتيجة الأنسولين إلى باشريه من خارج التأمين الصحى ، وأنا بصراحة عمرى ماحسيت بتحسن لما باخذ انسولين التامين الصحى وبما . قبو اله أنا لاحظت فى نو عين من الدواء من إلى انا باخذهم من التامين الصحى أنهم أكفاء من إلى د ه بطغريم من الصيدليات الخاصة وهما الدواء الخاص بالحموضة اسمه ١ روانتيدين، " لى موع معاملة الأطباء للمرضى فتقول الإخبارية السابقة ه الأطباء كوفى ولكن القاعدة العامة اليس في المستشفى الحكومى كما يعاملك فى عيادته الخاصة وهذه ليست مشكنة من الممكن ٢ يعاملك التأمين الصحى او المستشفى الحكومى ولكنها مشكلة الطبيب نفسه ، أو مشكلة نظام الدولة كله بشكل عام المرتبات عي كافية فالأطباء يهملون فى شغل الحكومة ويركزون فى شغلهم فى عياداتهم ال الخاصة لأنه هو إلى بيدخل لهم الدخل المناسب وبالتالي يسى معاملتك فى التأمين الصحى كى تضطر 3 يحتق دخل أمال مايلاقيش ياكل المستشفى الحكومى لاتعطى له دخل تنب له فى عيادته الخاصة مناسب بتعطى له ملاليم لاتساوى مستواه المعيشى عى قدر ماهو دكتور (.) " ه يعبر عدم التنظيم وطول فترة الإنتظار من أحد أسباب عزوف البعض عن الخدمات الصحية إنت مريض وتوجهت مثلا لأى مستشفى حكومى تقطع و الحكومية كما تقول الإخبارية السابقة ه تكررة كشف او تقدم دفتر التأمين الصحى وعلشان تقدم دفتر التأمين لازم تكون واخذ جواب من جهة عملك وتقدمه مع الدفتر فى الحالتين هتقدم الدفتر او تذكرة الكشف للمرضة وتنتظر دورك وتنتظر حتى ج الدكتور وبعد ده كله ممكن يجى الدكتور أو مايجيش أو لو جاء الدكتور ممكن بعد ماتنتظر ساعات ظلع لك المرضة وتقول الدكتور إكتفى ومشى تعالوا بكره الا . الرغم من ما أفادت به الإخبارية من أسباب لعدم الجوء للخدمات الصحية الحكومية إلا أنه توجد بعض الأمراض لاتجدى معها العلاجات الشعبية فلعل الحالة الإقتصادية لها دور فى هذا فمن لديه الشرة المالية يذهب

، إلى الخدمات الصحية الخاصة